العهود المحمدية

- روى أبو داود والترمذي مرفوعا وقال حسن صحيح والنسائي وابن ماجه والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين : [[البسوا البياض فإنها أطهر وأطيب وكفنوا فيها موتاكم]] . وروى ابن ماجه مرفوعا : [[أحسن ما زرتم ا به في قبوركم ومساجدكم البياض]] . وا تعالى أعلم .

- (أخذ علينا العهد العام من رسول ا A) أن نسعى في تطهير باطننا من سائر الأدناس بالسلوك على يد شيخ مرشد ليطابق لباسنا الأبيض قلبنا الأبيض فإن الشارع A ما ندبنا إلى لباس الأبيض إلا ليتنبه لذلك العارفون فيسعون على تبييض قلوبهم مثل ثيابهم . وقد قدمت أم أخي أفضل الدين مرة ثوبا أبيض فرده وقال أستحي من ا أن ألبس ما يخالف لون باطني فهكذا يكون نظر العارفين . وسمعت سيدي عليا الخواص C يقول : إذا رأيتم الفقير يعتني بلبس الثياب البيض أو الجبة النقية البياض قبل خمود نار بشريته فاعلموا أنه قد مكر به فلا ترجوا له فلاحا . وسمعت سيدي محمد الشناوي C يقول : مثل من لبس الثياب النقية البياض مع دنس القلب مثال من تلطخ بالعذرة قبل الخروج إلى صلاة الجمعة في بدنه وثيابه ثم رش ماء الورد عليه . وكان الشعبي Bه لا يغسل ثوبه حتى يبلى فإذا قيل له إن ثوبك قد اتسخ واسود يقول : ليت قلبي في القلوب مثل ثوبي في الثياب . { وا عليم حكيم }